

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

7341/5/7 هـ عبدالرحمن البراك 04

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين جزاك الله خير. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي غفر الله له واسكنه فسيح جنانه - [00:00:00](#)

برسالته اصول وقواعد في التفسير. القاعدة السادسة والثلاثون طريقة القرآن اباحة الاقتصاص من المعتدي. اباحة اباحة الاقتصاص من المعتدي الحمد لله سيئة سيئة الاية ومقابلته بمثل عدوانه والنهي عن ظلمه. نعم. والندب الى العفو والاحسان - [00:00:28](#)

هذه ثلاثة امور المجازاة بالمثل وهذا عدل والمجازاة باكثر فهذا ظلم والعفو هذا فضل هذه ثلاث مقامات اللي اعتدي عليه فله ثلاث مقامات اما العدل وجزاء السيئة اول قول فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:01:12](#)

او الظلم الله لا يحب الظالمين نعم. احسن الله اليك وهذا في آيات كثيرة كقوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. فعاقبوا هذا هو العدل - [00:01:58](#)

وان صبرتم لهو خير للصابرين هو مقام الفضل يظهر كذا نام وكقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. انه نعم. احسن الله اليك. نعم - [00:02:28](#)

فذكر المراتب الثلاث ولما كان القتال في المسجد الحرام محرما قال تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. الى قوله فان انتهوا فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص - [00:02:57](#)

وهذا كل ما حرمه الله وامر باحترامه فمن انتهك فقد اباح الله الاقتصاص منه بقدر ما اعتدى به لا اكثر. وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله - [00:03:27](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص واعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هذا مقام العدل واتقوا الله هذا فيه اجمال التوجيه الى الفضل والتحذير من الظلم واتقوا الله لان تقوى الله تشمل - [00:03:56](#)

فعل المستحبات وترك المنهيات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد بالعبد والائى بالائى وقال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل - [00:04:25](#)

انه كان منصورا وقال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. والآيات في هذا المعنى كثيرة والله اعلم. نعم القاعدة السابعة والثلاثون اعتبر الله القصد والارادة في ترتب الاحكام على اعمال العباد - [00:05:03](#)

وهذا الاصل هذا معناه النية النية هي مبنى الاعمال انما الاعمال بالنيات فمن عمل من الصالحات عملا انه يعتبر فيه نيته اي نية العمل ونية المعمول له ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله - [00:05:37](#)

ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين النية ينبني عليها صلاح العمل وفساده العمل الصالح يفسد بفساد القصد والعمل العادي العادي يصير عملا صالحا بحسن النية بصلاح النية نعم. احسن الله اليك. وهذا الاصل العظيم صرح به صرح به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:06:19](#)

انما الاعمال بالنيات. نعم والمقصود هنا انه ورد آيات كثيرة جدا في هذا الاصل فمنها وهو اعظمها انه رتب حصول الاجر العظيم على

على الاعمال بارادة وجهه لما ذكر الصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:07:23 فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. وفي وفي مقابله وفي مقابله قال رياء الناس. ووصف الله نبيه وخيار خلقه من الصحابة رضي الله عنهم بانهم لينفقوا رياء - 00:07:57 تعمل حافط لفساد النية من ينفق ابتلاء مرضات الله تلبيتا من انفسهم فانه ينال اجر مضاعفا. اضعافا كثيرة المذهب الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمدا حبة انبت السبع سنابل - 00:08:31 الاية نعم ووصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم وخيار خلقه من الصحابة رضي الله عنهم بانهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وقال تعالى في الرجعة وبعولة احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. وقال تعالى لا يؤاخذكم الله - 00:09:00 الله باللغو لا شرط في الجواب. في جواز المراجعة مراجعة المطلقة الرجل اذا اذا رأى راجع زوجته يريد الاضرار بها فان رجعت باطلة اذا علم ذلك فرجعت باطلة فليكون المراد من الرجعة هو الاصلاح - 00:09:31 وترك باب الشقاق. نعم الله عليك وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال تعالى من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضار. وقال تعالى - 00:09:57 واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وقال تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد - 00:10:27 من المصلح وقال تعالى في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الدية والكفارة ثم قال ومن يقتل مؤمنا - 00:10:57 متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. اختلفت الاحكام احكام القتل من قتل الكفار ومن قتل متعمدا وعليه ما توعد الله به اعوذ بالله نعم وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الدية والكفارة. ثم قال ومن يقتل مؤمنا ومن يقتل - 00:11:29 مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. وقال تعالى في الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. وقال تعالى واعلموا - 00:12:14 وان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه الى غير ذلك من الايات الدالة على ان على ان اعمال الابدان واقوال اللسان صحتها وفسادها وترتب اجرها او وزرها بحسب ما قام - 00:12:40 بالقلب القاعدة الثامنة والثلاثون. حسبك يا شيخ قال ما قام بالقلب من القصد والنية جيد عندك ايش انت تركن بحسب ما قام بالقلب. من القصد والنية. ايه - 00:13:06